

9 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني واخواتي في دورة حفظه في دورة مصطلح الحديث - [00:00:01](#)

وهذا هو الدرس التاسع واليوم هو تاسوعاء من لم يصم اليوم فعليه ان يصوم مع غد بعد غد. اسأل الله ان ليدفع عنا وعنكم سوء الشر وان يفتح الله لنا ولكم ولامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

كنا نتحدث في درس الامس عن شروط الصحة شرحنا الاتصال جرحنا العدالة وشرحنا الضبط بقي شرطان وهو وهما عدم الشذوذ وعدم العلة السؤال ما معنى عدم الشذوذ اولا هذا الشرط هو شرط سلبي. اي ينبغي - [00:00:55](#)

ان لا يكون الخبر شابا فانت تشترط اشياء ايجابية وهي الاتصال العدالة الضبط وهنا في اشياء سلبية وهي عدم وجود الشيء. عدم الشذوذ وعدم العلة فعدم الشذوذ ان لا يكون الحديث شاذا. والشاذ هو ما رواه الثقة - [00:01:28](#)

مخالفا لمن هو اولى منه وسيأتينا مفصلا باذن الله تعالى مع امثله والشذوذ قد يكون في جميع مثلا فيكون المتن شابا وقد يكون في جزء من المتن وقد يكون في زيادة - [00:01:52](#)

في المتن فالراوي مهما كان عدلا حافظا وكان سنده متصلا فان الراوي قد يخطئ قربنا جل جلاله قد وهب البشر هبات فمنهم من بلغ مراتب الحفظ العليا ومنهم دون ذلك ومنهم من - [00:02:15](#)

لا يكاد يحفظ والانسان سمي انسانا لنسيانه والانسان لا يعرى من الخطأ فالانسان قد يتوهم وليس العجيب من خطأ المخطئ في حفظه بل العجيب ومن ذاك الذي لا يخطئ وربنا جل جلاله قد جمل الانسان بصفات وقد - [00:02:37](#)

يعرف الانسان الصفات دون ذلك لينظر الانسان الى فقره واحتياجه الى ربه الشهود لكم في المتن جميعا ويكون في بعض المتن ويكون في زيادة من الزيادات كما في زيادة فليرق هذه زيادة شابة - [00:03:01](#)

جاءت الخبر اخطأ فيها علي ابن مسهر وقد اشار المسلمون الى هذا في صحيحه الجزء الاول صحيفة احدى وستين ومئة في الطبع الاسطنبولية من الصحيح. وانا اليوم في سفر اسطنبول - [00:03:24](#)

يأتوا لزيارة اقاربي عسى ان اعود ليلا الى بيتنا فنسأل الله ان يبارك لنا ولكم وهذا هو الشذوذ والشرد قد يكون في لفظة اوسع مثل ما شد به معمر ابن راشد وهو ثقة - [00:03:46](#)

روى عن ثابت وانس مقرونين عن رواه ثابت وقتادة مقرونين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس وضوءا فلم يوجد فواتي بثور فيهما فوضع يده فجعل الماء يفور من بين اصابعه وقال توضحوا بسم الله اي توضحوا قائلين بسم الله - [00:04:04](#)

الزيادة بسم الله زيادة شاذة شاذ فيها معمر وخالف الرواة الذين هم اقوى منهم في ثابت وقال فرواة الذين هم اقوى منهم في قتادة فلم يذكروا باسم الله هذا هو الشذوذ - [00:04:28](#)

الشرط الخامس عدم العلة. السؤال ما معنى عدم العلة الجواب ان لا يكون الحديث معلولا والعلة هي الامر الخفي الذي يطلع عليه بعد النظر والتفتيش مع ان الظاهر من الحديث السلامة - [00:04:45](#)

السؤال ماذا نستفيد من شروط صحيح الخمسة الاتصال العدالة الضبط عدم العلة نستفيد لاول وهلة ان الشذوذ والعلة قد يطران على حديث من هما ضابط بل من هو من هو تام وضبطه - [00:05:10](#)

لنعلم ان مسألة الضبط مسألة نسبية وان الراوي قد يصيبه بعض الخبر ما معنى العلة؟ العلة هي الخلل الذي يكون في حديث يخطئ

الراوي في رفع موقوف اصل الخبر في الموقوف - [00:05:32](#)

فيأتي احد الرواة يرويها عن الصحابي في رفعه الى النبي خطأ وسهو منهم او وصل مرسل يكون الخبر الاصل فيه انه مرسل فيأتي

احد الرواة فيسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

او يخلق بين حديث ضحي بك يخلط بين حديث وحديث هذه هي من انواع العلة وباب العلل باب واسع وسيأتينا هذا النوع مفصلا

بإذن الله تعالى هل من مثال على عدم على الحديث - [00:06:08](#)

المعدود المعدولات كثيرة ومن اراد ان يرجع الى جامع الترمذي الحديث رقم مئتين وثمانية واربعين هذا مثال لعدم العلة وهي رواية سفيان الثوري المثال المعدول ذكر عقب الخبر مثال للمعلول وهو قد حصلت فيه علة في اسناده وفي متنه. من الراوي الذي حصلت

له العلة؟ شعر ابن الحجاج - [00:06:37](#)

وهو امير المؤمنين في الحج اذا الصحة الاتصال العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة هل من شرط ثالث للصحة بعض العلماء يجعلها

ست شروط بدل هذي الخمسة والشرط الثالث يضعه - [00:07:06](#)

وجود المتابع ان احتيج اليه او وجود العاضد ان احتيج اليه بعضهم يجعل هذا شرطا فهذا ممكن ان يكون شرط لانه قيده ان احتيج

اليه اما ان احتاج ان لم يحتاج اليه فيكفي الاتصال العدالة الظبط - [00:07:32](#)

عدم الشذوذ عدم العلة ايها اصعب؟ الحكم بالصحة ام الحكم بالعلة الجواب اتفق العلماء على ان الحكم على خبر ما بالعلة من اصعب

ما يكون بانه يقتضي جمع الطرق والنظر فيها - [00:07:54](#)

والموازنة اما عدم العلة فهذا يحصل ان الانسان قد بحث في العلل ونظر فيها فلم يجد العلة فاضاف لها شيء اعلى وهو الحكم بعدم

وجود الحكم بالتصحيح صعب وعسير جدا - [00:08:19](#)

ولكنه ليس مستحيلا لكن نحن نبين ان التصحيح والتظعيفة امر ديني تترتب عليه مبيعات يوم القيامة ينبغي على الانسان ان يحذر

من اطلاق لفظ صحيح على ما هو ليس بصحيح - [00:08:42](#)

وعلى الانسان ان يحذر من اطلاق لفظ ضعيف على ما هو صحيح بل ينبغي على الانسان ان يتوقى غاية التوقي هو ان يراقب غاية

الترقب اذا هذه هي شروط الحديث الصحيح - [00:09:02](#)

وقد المح الحافظ ابن كثير حينما عرف الحديث الصحيح قالوا هذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث او

عند اهل هكذا العبارة يعني ربما لا احفظها كما هي - [00:09:22](#)

اذا هذه الشرطة هي الاتصال العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة مع معرفة مفترضاتها مهمة جدا لطالب العلم وفي الختام اسأل الله

ان ييسر لنا ولكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:41](#)